عدد ٣٨٧ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة العاشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة اجرة باسم مدير الجريدة وتحرر ما وصاحب امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠٠
عن ستة شهر ..... ١٥٫٠٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٥٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٫٠٠
في الثانية ..... ١٠٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ١٨ ذي القعدة ١٣٤٨ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٦ افريل ١٩٣٠

بماذا كانوا يتخلصون من الازمات

لم نشاهد فيمن ادركناهم من ممثلي فرنسا في هذه البلاد رجلا اوسع صدرا واكثر احتراما لحرية الراي من المقيم السابق م. لوسيان سان في اول عهده بهذه البلاد فقد فتح باب السفارة امام وفود الاحزاب ورجال الجمعيات يقبلهم ويستمع لارائهم ويصارحهم برايه الخاص فيما يقول. وكان يطوف البلاد التونسية فتعترضه المظاهرات الحافلة وتمثل امامه الوفود المعربة عن مطالب البلاد ورغبات الامة فيقبلها بكل بشاشة واحترام وكان يجري الاعمال التي يراها فتنتقده الصحافة فيما تراه موجبا فيها للانتقاد فيشكر لها صراحتها او يراجع اصحابها اذا ما راى منها اسرافا في النقد وتجاوزا لما يجب. فكان والحق يقال عصر تفاهم وحسن نوايا ووثوقا بهذه السياسة الحكيمة التي رماها التونسيون من فرنسا على يد هذا الرجل الذي مكن لامته وحكومته بحسن سياسته في قلوب الكافة من المحبة والاخلاص ما لم تات به السنون السابقة لهذا العهد

ولكن لسوء الحظ كانت هذه السياسة قصيرة العمر لان هناك من ذوي المناصب من يريدون تسنم درجات الرقي في ظلمة سوء التفاهم وهناك آخرون ممن قعدت بهم جهودهم ومواهبهم عن ادراك ما تتوق اليه نفوسهم من نعمة الوظيف وعز سلطانه ولما لهم من اليقين بانهم لا يصلون الى مبتغاهم ولا يمسكون صيدهم الا اذا تعكر الماء وزال صفوه لذلك اجتهدوا في التاثير على بطل هذه السياسة بالوشايات والسعايات وايهامه وجود الخطر واقترابه وجعله على يقين بانه لا يوجد من المخلصين غيرهم وما سواهم فهو عدو مبين فغرته منهم تلك الظواهر وفتح آذانه لسعاياتهم وقبل بالسير على الخطط التي رسموها لجنابه فبدلت الارض غير الارض واستحال حسن التفاهم الى ضده واصبحت عثارة مستحكمة بين الشعب والحكومة ووصل اولئك المغرضون على كاهلها الى غاياتهم واستثمروا ذلك الاخلاص المصطنع اليها استثمارا فكانت حوادث اخذوا غنمها وتركوا للحكومة غرمها واصبحت الصرامة والشدة هي الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل وازالة الخلافات التي يوجدونها بتدابيرهم ليتمكنوا بواسطتها من اظهار اخلاصهم المزيف وصار الفرنسويون منهم يتخذون كلمة حماية نفوذ فرنسا كجواز يمرون به الى غاياتهم بينما يتخذ التونسيون منهم كلمة الدستور للمرور الى مقاصدهم ايضا واصبحت الصحف التي تتعرض لاعمال الحكومة واصبحت شيء من النقد والاعتراض لا تجاب الا بالاقفال الذي لا رجوع لها بعده الى الوجود واذا اظهرت الامة استياءها من شيء اجيب المستاءون بتشريد افراد منهم واعتقالهم في مناطق بعيدة عن مناطقهم واصبح ذلك الرجل الذي ذهب بعض اسلافه ضحية الثورة لفائدة تحقيق حقوق الانسان يصدر ارادته للادارة بان لا تعطي رخصة باصدار نشرة لفكرة واذا خوطب بشان احد الذين ابعدهم عن اوطانهم يقول انه لا يستحق الرحمة

ولم يبرح م. سان البلاد التونسية حتى كان سوء التفاهم بالغا حده والقلوب مفعمة بالنالم والتاسف ووجدت خيبة الامال آثارها في النفوس وكان لعدم انجاز الوعود مفعوله ايضا فمن الذي استفاد من هذا الانقلاب ؟

ان وجود فرنسا في تونس بل في شمال افريقيا على وجه العموم يجب ان يكون مرتكزا على صدق محبة الوطنيين لها واخلاصهم نحوها اخلاصا لا شائبة فيه

ولقد ادرك م. منصرون المقيم العام الحالي شيئا من هذه الحقيقة فقال في احدى خطبه (يجب ان يكون العدل اساسا لسياستنا الاستعمارية لان كل سياسة تبنى على غير العدل مقضي عليها الانهيار ولو طال زمانها وظهرت لها نتائج الخ)

ولا يمكن ان تكتسب فرنسا صدق محبة الوطنيين واخلاصهم الا بسلوك سياسة حسن التفاهم وتمكينهم من عرض رغائبهم وان تسمع لشكاياتهم وتظلماتهم وان تمنحهم حقوقهم الحيوية بشجاعة وسخاء حتى لا تترك غيرها من الدول الاستعمارية تفوق عليها ويصبح المثل الاعلى عند الامم في احترام الحرية وحسن سياسة الشعوب

فماذا عسى ان تصنع فرنسا مع من لنظرها من الامم ازاء هذه الحركة التي نراها اليوم في الشرق ؟

فالوفد المصري والوفد الفلسطيني يؤمون اليوم عاصمة الانقليز وهؤلاء يقابلونهم ويعلنون استعدادهم للتفاهم معهم بعد ان استمعوا شكاياتهم وارسلوا للتحقيقها لجنة بحث خاصة وتعرض الحكومة الانقليزية على الهنود في حال قيامهم بالعصيان المدني اوسع نظم الاستقلال ولا يبعد اليوم الذي تعود فيه هذه الوفود الى اوطانها حاملة لاوفر نصيب من امالها اذا لم تله جميعا بينما التونسيون لم يبق امام خيبات وفودهم المتوالية الى باريس من امل في نيل حقوقهم بنفسهم على اعادة الكرة من جديد

وكيف تكون لهم امال وهم محرومون من حرية القول والاجتماع التي تمكنهم من التعبير عن ارائهم ورفع ظلاماتهم الى المراجع ذات النظر

لقد طرقنا باب التفاهم مرارا فضرب القوم بيننا وبينهم بحجاب ولا ندري اذاك عن تاثير بدعاية المغرضين من الذين ينتفعون بقيام نظم العسف والارهاق لم لغير ذلك فانهامنا بالشيوعية والفوضية والعداء لا يكون مبررا لعدم النظر فيما يقدم الينا من ظلم والشيوعية والفوضية وسياسة الانتقام لا تنبت ولا يخرج شطؤها تحت سماء تشرق فيها شمس الحرية ويضيء ارجاءها نور العدل

دفعنا الى هذا التبسط في القول ما رايناه اليوم من الافراج عن بعض اخواننا المعتقلين الذين نرجو ان يلحق بهم رفقاؤهم في هذا الافراج فرانسا في هذا العمل رجوعا الى الحق وهو فضيلة تفخر بها لحضرة المقيم العام الحالي م. منصرون الذي لا شك في ان هذا الافراج وقع بمساعيه ونحسن ان يكون هذا العمل منه بداية تتبعها اعمال تكون فاتحة لحسن التفاهم من جديد وظاهرة لسياسة رشيدة سيذكر هذا الرجل الذي باعد بينه وبين شياطين الفتنة ومساعرة السوء الذين افسدوا على سابقه عمله وباعدوا بين فرنسا ورغائبها ومصالحها

واملنا وطيد في ان يشمل الافراج كافة المبعدين وان تنسخ تلك القوانين الاستثنائية التي الجمت بها الافواه وما ذلك بالشيء العسير على رجل يدرك الحقائق ويعرف مصلحة حكومته والاساس المتين الذي ينبغي ان تقام عليه سياستها والله ولي التوفيق

م.

حوادث خارجية

غاندي يواصل زحفه

زعماء الهند الاحرار

اخذت حكومة الاستعمار في الهند تهتم بتضليل انباء الدعوة التي يقوم بها الزعيم غاندي للعصيان المدني وقد هالها اقدام الموظفين على الاستقالة من مناصبهم ومقاطعة الحكم الاستعماري فاصدرت بلاغا قالت فيه ان الاستقالات المذكورة بلغ في عددها وهي لا تزيد عن مئة استقالة قدمها صغار الموظفين في مقاطعة غوجرات

ولكن بلاغ المستعمرين لم يكن الا ليزيد الناس اعتقادا باضاليل الحكومة فهم يرون بام العين ان الموظفين كبارا وصغارا يستقيلون افواجا وجماهير وقامت مجالس الجمعية التشريعية نفسها وهي اعظم مناصب « الحكم الوطني » تخلو من النواب الهنود او لم يبق فيها بعض « المعتدلين » فالناس لا يصدقون اذا بلاغ الحكومة

ثم ان الانباء التي تذيعها المصادر البريطانية مجمعة على التاكيد ان مقاطعة الحكومة مستمرة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الهند والتطوع لمخالفة قانون الملح قائم على ساق وقدم والتبرع يزداد بكثرة على صندوق لجنة المؤتمر التنفيذية

وقد ابرق مراسل رصيفتنا « الاهرام » يقول ان الزعيم موتيلال نهرو احد اعضاء الجمعية التشريعية المستقلين ووالد زعيم الشباب جواهر لال نهرو قد تبرع بقصره الفخم ليكون ملكا للامة الهندية ويبلغ ثمنه بضعة ملايين من الليرات وارسل الزعيم كتابا رسميا الى رئيس مجلس الامة (وهو نجله جواهر لال) يعلمه بهذا التبرع فاجابه جواهر لال باسم المجلس يشكر له هذه الهبة العظيمة

وقد طلب الزعيم موتيلال في كتابه الى نجله هبة اكبر قاعة في القصر باسم « سوراج » لها ان تكون هي قاعة الاستقلال وكانت هذه القاعة تسمى بقاعة الجلوس

وطلب الزعيم ايضا ان يكون مكتب مجلس الامة لجامعة الهندية في القصر بصورة دائمة وقد قبلت لجان المؤتمر جلساتها فيه مرارا عديدة

وقد اثنت الصحف على وطنية موتيلال نهرو اثناء طلبها وكان امله وتم جميل في النفوس لان القصر الموهوب هو من اقدم قصور البلاد وانفخمها واغلاها قيما وطرازا وقد توارثه افراد اسرة نهرو منذ عدة قرون ابا عن جد

اما غاندي فيواصل زحفه التاريخي بابطان وثبات وينتظر ان يبدا مخالفة قانون الملح يوم السبت وقد اتخذت الحكومة تدابير عديدة لمنعه من الوصول الى شاطيء البحر ووضعت ستة صفوف من الجند على طول الشاطيء

وبتوقع العارفون ان يصطدم الزاحفون بهؤلاء الجنود ساعة يحاولون منعهم من استخراج الملح وان يكون غاندي بالرغم من شيخوخته ومشقة السفر اول المتمردين فيجعل الحكومة امام امر واقع ويكرهها على اعتقاله

وكان الله ساعد ثائرين الهند ! ...

(الاحرار)

موقف تركيا

من النهضة العربية

الاستانة لمراسل « الاحرار » الخاص

خصصت في الاسبوع المنصرم احدى رسائلي لموقف تركيا السياسي من دول الشرق المجاورة وعلى الاخص مع البلاد العربية وقلت الاتراك سرهم ان يروا نهضة وطنية حقة في الشرق العربي تعمل في سبيل حرية هذه البلاد واستقلالها

والى القراء ما كتبت صحفهم امس واليوم حول هذا الموضوع :

عقد النائب محرم فيضي بك مقالا في جريدة « جمهوريت » تحت عنوان « دول الشرق الادنى » لانقطع حركات العصيان والمقاومة في اسيا ضد سيطرة ونفوذ اوروبا في تلك البلاد ولدينا الادلة العديدة من ذلك ما نراه من الحركة الوطنية في مصر وفلسطين والعراق. فلقد وعدت بريطانيا بادخال العراق في عضوية عصبة الامم سنة ١٩٣٢ والاعتراف باستقلال هذه الدولة ولكن العراقيين شعروا في المدة الاخيرة برغبة بريطانيا في ابجاد عراقيل ضد تحقيق فكرتها فثاروا ضدها حتى ان وزارة السويدية في هذا الاسبوع وقدمت استقالتها مؤيدة ابناء البلاد ومنذ فترة معهم ان الامة العراقية تريد التخلص بايه صورة كانت من الانتداب او بالاحرى تريد تحرير داخليتها من نفوذ وتحكم البريطانيين وقد سارت الحكومة العراقية في سياستها على خطة قويمة فانها في الوقت الذي كانت فيه تلح على الانكليز بطلب حقوق البلاد اخذت توجد بينها وبين الدول المجاورة علاقات ودية متينة وكان من جراء ذلك المعاهدة التي عقدت مع تركيا التي زادت في اواصر الصداقة بين الاتراك والعراقيين . ولم يقم بعدها حادث مقلق على الحدود منذ ابرام ذلك المعاهدة سنة ١٩٢٦ ثم عمدت الى تسوية شؤونها مع ايران وهاتان الان توطدها مع ابن السعود والذي نعتقده ان هذه

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الانحاد سؤدي حتما الا النتائج المرضية التي يتوخاها المراقبون فاذا ماسارو دوما على هذا الشكل نالوا ما يريدون من الاستقلال

مقال جريدة « مايت »

هذا ماكتبه النائب محرم فيضي بك وقد عقدت جريدة « مايت » فصلا في حقها السياسي بحثت فيه القضية الشرقية وبعد ان انت على الادوار التي مرت بها قالت :

« ان النهضة العربية في سوريا والعراق وفلسطين تسير بخطوات واسعة نحو الاتحاد وهذا امر يسرنا كثيرا معشر الترك لانه يهمنا جدا ان نرى بجانبنا كلمة عربية قوية متحدة تعمل في سبيل حريتها »

حوادث محلية

من النافذة

وقاحة المتسولين

ولقد اتضح جليا ان اولئك المتسولين يعرفون قيمة اعمالهم الشنيعة ويتحققون ان وجودهم في باب البحر لابرضاء لهم الجنس التونسي ضرورة انهم اصبحوا يعلمون مايتسبب عن ذلك من اهانة الجنس العربي ... ولكن ماذا عساهم ذلك الجنس وكل من ينتسب اليه في مقابل خمسة صائتمات ليس الا ؟

اسمعوا جدا : خرجنا في مساء يوم من قهوة تونس انا وصديقي مدير هذه الجريدة وبمجرد ماتجاوزناها رأينا واحدا من اولئك الاشكال جالسا على الارض امام باب البازار الملاصق لها وهو يطلب مايأكله بصوت تصفه بكاء ، قربت منه وقلت له : ولماذا لاتذهب الى البلاد العربية ؟ فاجابني بانه جاء منها منذ نصف ساعة قلت له : يجب ان تذهب من هنا والا فاني امكنك الى يد البوليس وهنا سمعت من ذلك الصوت الضعيف قهقهة هي اقرب الى الرعد منها الى صوت البشر واردفها بقوله « البوليس ! اعطني غشايا خلني نروح والا نقعد هنا على قلبك !

اذن فان صاحبنا يعرف ان جاوسه هنك لا يرضينا ولذلك فهو لايريد ان يفارق مكانه الا اذا انا اعطيته مرشوته وقدمت له عشاءه ولقد كانت كلمته تلك كالنار جعلتني اكاد احترق ودفعتني لان اتقدم اليه لاصفعه على وقاحته ... ولكني رجعت هاربا من رؤية ذراعه الذي لاتنقص عن اذرع المصارعين وحالي الانفال ... وهذا الرجل الذي يحمل ذينك الساعدين القويين لايريد ان يتعب نفسه بعمل يحصل به قوت يومه وسيبقى كذلك حالة عاينا مادام في وسعه ان يجد انسانا غفلا يستطيع ان يدجل عليهم ويضحك على لحاهم ...

م . الفريد قريمو

اظنكم لا تعرفون هذا الاسم ! والحق معكم اذا كنتم تجهلونه لانه اسم خيالي لم يخلق الا منذ مدة قليلة جدا !

وعلى كل حال فاذا كنتم تعرفون (الطيب بن مسعود) فلا يبعد ان تكونوا قد كدتم تقفون عن اسرار الاسم الذي وضعناه عنوانا لهذه الكلمات .

الطيب مسعود رجل عربي كما يدل عليه اسمه . وقد اراد هذا المخلوق ان يتجنس بالجنسية الفرنساوية فتجنس ! ولكن ظهر اليه ان ضميره لا يكون مرتاحا الا اذا هو نزع حتى اسمه العربي . وهكذا فانه غير اسمه واختار لنفسه ذلك الاسم واللقب الجميلين !!

ونحن لا نريد ان نتحدث على هذا ... ولكننا نريد ان نتعرض الى ماكتبه صاحبا جريدتي (الكولون) و(التونيزي) حول هذا الاسم الجديد:

هل تعرفون ماذا قالا ؟ قالا انهم يبحثون الى الذين يتجنسون من الاروباويين باخذ مثل هذه الاسماء ولكنهم لا يرضون ان يعمد اليها وباخذها لنفسه رجل من جنس منحط ... وانهم لا يبعد ان يروا بعد اليوم سكان (الاندوشين) يترامون على الاسماء والالقاب الفرنساوية ويسمون انفسهم بها ...

طيب ! ولكن هل نسيتما انكما كنتما من عاضد مشروع التجنيس ؟ وهل كنتما تظنان ان اعيان التونسيين هم الذين سيطرقون هذا الباب ؟

نحن نود من كل من تبرك لنا جنسيتنا ان يترك لنا اسمنا ايضا . واذا اردتما ان تبكيا لذلك فليس هناك من يمنعكما عن البكاء ...

حوادث الجلاز

وهل يحرم علي ان اتكلم عن حوادث الجلاز اذا انا كنت يوم حدوثها امام معلمي اتعلم حروف الهجاء ؟ لا ! ولكن لم يقع في هذه المدة الطويلة ما يجعلني اغتنم منه فرصة التعرض الى ذلك . غير الظروف شاءت ان تنبش قبور الجلاز في هذا الاسبوع وان نرى احدى صحيفتي الصباح الفرانساويتين تطرق الموضوع في مقالها الافتتاحي . وهل في مقدور الانسان ان يترك هذا الاسبوع يمر بدون ان يخلد في الصحافة العربية اثرا لما قيل في ذلك المقال مما ليس في استطاعة الانسان ان ينكر بانه عظيم وخطير ؟

واذا نحن اردنا ان نثبت ما قيل اليوم عن حوادث الامس فما ذلك الا لكوننا راينا للمرة الاولى في اعمدة بعض الصحف الفرنسوية

تقول صحيفة "الصباح الكبرى ان رئيس المجلس البلدي م . كورتيلان قد ثبتت ادانته عن حوادث الجلاز وانه هو الذي اثار تلك المعركة الهائلة الذي ذهبت ضحيتها نفوس بشرية كثيرة والتي لا يجمل بنا ان نعيد تفاصيلها الان

لقد انتهت المسالة ولقد مضى عليها زمان طويل ومات من مات فيها وسجن من سجن وابعد من ابعد ونحن اكثر الناس علما بان كتابة ما سطرناه هنا لا تجديهم نفعا ... ولكن ومن كان يظن انه ياتي يوما نرى فيه هذا الفصل فوق احدى صحف الفرنسويين الكبرى ؟

اما انتم ايها المشتغلون بالتاريخ ! فلا تنسوا ان تثبتوا ذلك على الهوامش او تقحموه بين السطور .

زاوية ام كانيشانطا ؟

وما هو الفرق الذي بقي الان بين (الكانيشانطا) وبين الزاوية العيساوية الكائنة بالقيروان ؟ نحن نعرف ان هناك امورا كثيرة تتفق فيها هاتان البقعتان الجميلتان ... منها الزامر والراقص ... ولو ان مزامر الزاوية رديئة نوعا ما وان في الكانيشانطا ترقص النساء وفي الزاوية يرقص الرجال . !

شيء واحد كان هو الفرق الوحيد بين هذين المكانين وذلك هو ان الدخول الى الكانيشانطا يكون قد دفع ثمن بعض الطاربن بينما يكون الدخول الى الزاوية مجانا . وهو فرق كان يمكننا ان نقنع به موقتا ... ولكن ها نحن اصبحنا اليوم نرى على الاعلانات الطرقية الملاقة في الجدران والاعلانات الصغيرة المنشورة على الصحف الاروباوية بان هناك في القيروان زاوية لا يمكن الدخول اليها الا بعد دفع خمسة فرنكات ...

ولقد حاولنا ان نفهم ماذا عساهم يريدون ان يصنعوا بمحصل تلك الحفلة العيساوية المدان عنها فلم نتوصل الى حل هذا اللغز الكبير ... فهل وقع عجز في وجود العقارب فارادوا ارسال بعثة فنية ... الى الجنوب لجلب كمية وافرة من هذه الدابة التي يستهلكون منها ما لا يعلم عددها الا الله في كل حفلة ... ؟

ذلك هو ما توهمناه ورايناه قريبا الى المعقول اللهم الا ان يكون غير ذلك فتكون قد اجتهدنا ونابنا اجر واحد ...

والان ؟ هل آن لكم يا جماعة القيروان ان ترتدعوا وتكفوا عن تلك الاعمال التي جلبت لكم ولبلادكم عارا كبيرا وسبة كبيرة ؟ وهل يرضيكم ان يقال عنكم في العالم كله بانكم تاكلون العقارب وطروف البلور ؟

والجملة فاننا نطالب من ان يرحمنا منكم ومن المتسولين ...

سعيد ...

سانحة

القرآن الشريف
والاخصاء في العلوم الدينية

كتبنا سانحة ومقالا افتتاحيا بهذه الجريدة في العناية بالقرآن الكريم واستنهاض همم الفضلاء من المسلمين لاحياء حفظه الذي كاد يعدم من بينا ولا غرو فالقرآن لاينتزع من صدور الرجال انتزاعا وانما يذهب بموت حامله وانطماس معاهد نشره ودروسها واقتضاء سلطان ناشريه والساعين لبثه في صدور الرجال وقد جاء الخطاب الذي القاه المولى الوزير الاكبر في افتتاح جلسة الاصلاحات الزيتونية طبق الامنية اذ صدر بالنقطة الاساسية وهي مسالة اشتراط حفظ القرآن او ما تيسر منه على تلامذة الكلية الزيتونية ذاكرا اعزه الله ان الجناب العالي باق املا كبيرا على الاعتناء بهذه النقطة ولم يكد ينتشر هذا الخطاب بين سائر الطبقات لا سيما المحبة للكتاب والمتفانية في نصرته حتى عم السرور جميعهم وايقنوا بما للاخلاق من عناية غيبية بكتابه تظهر من ان لاخر على ايدي العظماء العاملين والامراء الصالحين مؤيدة بمحكم الايات في سائر القرون (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

كيف لا وهو المعجزة الخالدة والحجة الناطقة بالاعجاز البالغة اقصى درجة الكمال في سن السنن الاجتماعية وتشريع الشرائع الحقيقية وحماية الاخلاق من الامراض الاخلاقية والافات العصرية التي اخذت تهاجم الحضارة والعمران وتعبث باصول الفضائل والنظم فلا نجاة من هول خطرها الا بالقران والقرآن ولا نجاة من هول خطرها الا بالقران والتمسك بفضائله فهو الكتاب الذي وصفه صاحب الشريعة بقوله (ان الله انزل القرآن مراوزاجرا وسنة خالية ومثلا مضروبا فيه نبؤكم وخبر ماكان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لايخلقه طول الرد ولا تنقضي عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن خصم به فلج ومن قسم به اقسط ومن عمل به اجر ومن تمسك به هدي الى صراط مستقيم ومن طلب الهدى من غيره اضله الله ومن حكم بغيره قصمه الله هو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم وحبل الله المتين والشفاء النافع)

والراسخون في العلم ما زالوا ولا يزالون يحفظون هذا الجوهر ويحتفظون به ويرون فيه المخرج الوحيد من ظلمات الاباحة وخطر المدنية الكاذبة المملوءة فسادا وتمويها وخداعا وغشا فهو النور الذي اقتبس منه الحكيم الامريكي هداه واستفاد منه الفيلسوف الاروباوي مطلبه وما توخاه في طرق الهداية والارشاد فهو الاستاذ الاعظم الذي الفى دروسه يوميا في مدرسة العالم جامعا بين بلاغة الموعظة وعظمة التطبيق (قل انظروا ماذا في السموات والارض) (قل سيروا في الارض) فهل ان لجنة الاصلاحات الزيتونية مستعدة فيما يليق العمل على اعزاز شانه بشتى الوسائل رغبة في حفظ هذا الجوهر الكريم وتحقيقا لامل امير البلاد الملك المحب للكتاب وستشمل عنايتهم النظر في كيفية اساليب درسه وتدريسه والعدول بها الى الطرق التي اختارها العلماء المحققون من الاقصار على بيان هدايته وحكمته وتحامي المباحث العلمية في اثناء تدريسه مع الابتعاد عن السفاسف واطالة المباحث اللفظية التي تخرج بالطالب والاستاذ عن الموضوع كما هو جار بالجامع الاعظم الى حد الان فعلى آلة مدرسيه يمكث الاستاذ في تفسير سورة الفاتحة عاما فصاعدا وعلى حسابه لا يختم تفسير الكتاب الا بعد قرن ... !

اترجو ان تتغير تلك الاساليب العقيمة مع الامل بان لا يحرم طلاب المرتبة المتوسطة من لذة الاطلاع على اسرار القرآن لكي يخرجوا ولهم الالمام بمبادي التفسير او جزء عظيم على الاقل اذ ما يؤلف له ان يقضي الطالب اربعة عشر عاما ولا في الفاظ ثم يعززها بسبع سنوات في طلب العلم ويخرج ولا يعرف لاية من آياته مدلولا هذا والامل وطيد في تغيير المناهج العتيقة التي اضرت بنا ولا يمكن تنفيذ تغييرها الا اذا عدل عما تؤثر عن اساليبهم الحاضرة في كل شيء ورجأونا في لجة الاصلاحات ان تنص على ايجاب حفظ في مادة الاخصاء في العلوم الدينية مع عدم التساهل في ذلك ولا نختم هذه الكلمة قبل ان نلفت نظر من له حق وضع برامج التعليم بالقسم الاسلامي بمدرسة ترشيح المعلمين بالعاصمة الى ان ذلك القسم الذي خصص بالعلوم الاسلامية كان من الحق ان يكون للقرآن فيه المجال لمنسح لانه عدة معالم العربية قبل كل شيء ولكن هناك تساهلا في قبول الذين لا يحفظون من القرآن الا النزر اليسير خلافا لما هو مقرر بمدارس المعلمين بالديار المصرية من وجوب حفظه حتما ان التساهل في هاته المادة العظيمة هو السبب في نفرة الكثير عن المدارس واعتبارها كاسلحة حادة صنعت لمقاومة القرآن فليعتبر من له النظر هذه الملاحظة القيمة .

محمد الهادي العامري

خصوم امتهم ..!

هذا عنوان يكاد يكون غريبا في بابه لان المتبادر للذهن ان لا وجود لخصوم يحاربون امتهم ويكونون مع الزمان عليها خصوصا اذا كانت كامتنا امتحنها الله بلايا وسلط عليها افات وحفت بها الارزاء من كل ناحية فمنع ما تلقاه من غسلة الاستعمار اولا وصاحب لانونزي فرانسوا ثانيا زيدها اعداؤها من ابنائها حتى اذا هي نهضت للدفاع عن نفسها قالت مع الشاعر :

لو كان سهما واحدا لاتقيته

ولكنه سهم وثان وثالث

وخصومها من ابنائها هم الذين يجاهرونها العداء ويحاربونها في اعز عزيز عندها وهو لغتها العربية المقدسة ولست ادري ولا احد يدري لماذا يعاديونها وماذا جنت عليهم حتى يجعلوها هدفا لسهامهم هل لكونها معتبرة في المدارس الدولية في منزلة التصوير ام لكونها غير لائقة ما يليق بها في الادارات باعتبارها لغة رسمية في هذه البلاد ام لكونها اغنى اللغات واوسعها معاني ومترادفات ام لكونها لغة القرءان الكريم الذي اعجز فطاحل العرب ببلاغته وفصاحته ؟ ام لكونها لغة الامير والمامور والكبير والصغير والجليل والحقير ام لكونها لغة العلم والادب والفلسفة والتاريخ وبذلك فاقت سواها من اللغات

ليتني اعرف ما سبب عداوة ابنائها لها وهل في عداوتهم يشعرون انهم يعملون لمسخ ذاتيتهم وتقويض كيانهم وافناء قوميتهم حيث كان الحكيم يقول تضييع اللغة تسليم في الذات . ام ان قصدهم الوحيد الاندماج في غيرهم وتقليده في زيه وخلقه ونطقه ولا يهمهم اكانوا بذلك مع امتهم ام عليها ، وعلى كل حال فليسوا بعاقلين من يريد الانتقاد وشد

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالسافين على اشكال مخالفة — ماكينات مويلية

صنف جباة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش

وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل «شتيفر» قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف

ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتافراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه — نهج قمبطا عدده

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

مراسلات الجهات

ماطر في ١١ افريل ١٩٣٠

حكي الي رجل يسمى محمد الصالح بن ثابت كان سجينا وهو بالك من الاعتداء الواقع عليه والاهانة التي لحقته بدون موجب ومن شدة تكدره كان يخرج الفاظا مقطعة حتى تركني آسفا عليه وتابي يتمزق حسرة وتالما ... فطلبت منه ان يعيد علي الرقعة وبعد الحاح اخذ يقص علي القصة حرفيا قال .. اني موذن بجامع ماطر ومتكلف ايضا بوقادته ولكن كنت اتقاضى مع اخواني المؤذنين اجرة لا تسد الرمق من جوع ساعة اوتطفي جمرة من لهيب الظمأ ولم يكن لي مدخول سوى ذلك اولا ...

لذلك اتفقنا جماعة المؤذنين على طلب جمعية الاوقاف في تحسين الاجرة ولما لم تجبنا على ذلك اعلمناها بانها اذا لم تجبنا هذه المرة فاننا سنضرب على الاذان في آخر شهر مارس وعند ما سمع الاهالي بذلك كانوا نائب الجمعية بنذورت وبعد الاجابة بالسلب وعدم قبوله لذلك المكتوب المسجل بدأوا في ذلك منشورا احتجاجا على الادارة خوفا من ابطال الاذان وقد ادرج المنشور بعدد ٣٨٥ من جريدة لسان الشعب وبعد عدم الاجابة عزمنا على الاضراب في آخر الشهر المذكور

وفي ٨ افريل بينما كنت اقضي شؤوني واذا بالشيخ يوسف قد اقبل علي واعلمني وؤكدا علي اني مطلوب لادارة العمل بماطر فذهبت اليها على الساعة ٤ مساء اليوم المذكور ووجدت هناك خليفة المكان فقابلته وكان يلقي علي اسئلة بسيطة اجبته عنها بغاية الصراحة قال اولا لم تقم بالاذان فاجبته اني اعتزلت عن ذلك منذ ٥ ايام قال نائب هل انتم متعصبون اجبته انا اعلمنا فضيلة الشيخ القاضي وامام الجامع ونائب الاوقاف بذلك ... قال هل لك ان تقوم بالاذان فاجبته لا ... وعند ما قالي بهذه الكلمة نهض الشيخ مسرعا كانه نسي شيئا اراد تداركه تلك اللحظة ولكنه قام بها لبني بان اسلم اليه مفاتيح الجامع واخذ في ثابي امام الخليفة العربي هذا يتسلم المفاتيح الى الشيخ يوسف امتنعت من ذلك مدعيا باني تسلمتها من الشيخ القاضي فلا اسلمها الا اليه ولكن لم يسمع الخليفة قولي وادعائي بل امرني بتسليم المفاتيح الى الشيخ وسف وحكم علي بالسجن ... قال المسكين: سمعت الى السجن على الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم المشؤوم بعد ان وقفت في البحث ساعتين فوجدت ذلك السجن المخيف مضيقا على الناس تكاد رائحة القاذورات تذهب بعقول اولئك المساجين فما وطا قدمي ارضه المفروشة بالسيمان الازرق حتى لسعني برده المسموم من اسفل رجلي الى صدغي راسي وكنت اذ ذاك لابسا جبة من الخيط وما تحتها على بدني ... وعند ما سمع اهلي بذلك اتوا الي بالفراش والعشاء فامتنع السجان من قبولهما ... وبت تلك الليلة عاري الجسد سوى ما علي من الحوائج خاوي البطن سوى ما تقدمته من صباح ذلك اليوم. وهنا سالته مستغربا ولكن لما ذا كل ذلك ومساجين العمال يأتون اليوم ذووهم الاكل والفراش عادة فاذا انت بخلافهم اجاب حقا ولكن انا كنت في معاكسة مع الشيخ يوسف شيخ البلاد حيث كان يوما اقام حفلة في داره بتلامذة مولاي الطيب وقد احرز على خطة تقديم عليهم وعند اقامة الحفلة طلب مني بان اعطيه حصرا من الجامع لتقام عليها الحفلة وسط داره فتعجبت من طلبه هذا الامر المكر وامتنعت من ذلك قائلا ان الحصر ارسلتها الجمعية لتقام عليها الصلوات لا لشباح المجاذيب عليها فتوعدني اذ ذاك بانه من الان سيسعى في خروجي من الجامع وفعلا اخذ يدس الي الدسائس ويوشي بي الى الناس حتى ظهرت مسالة الاذان اخيرا فكان في ذلك هو خصيمي الوحيد وبذلك علمت انه هو الذي قد توسط الي في كل ما وقع

وفي الغد اتاني احد عائلتي بالاكل والفراش فقبلهما السجان ومنعني من الكلام معه ... فرايت نفسي كاني في مجرم تحت طائلة البحث وعلى كل بت الليلة الثانية في السجن ولكن في راحة من التي قبلها وفي اليوم الثالث اطلق سراحي بواسطة عامل المكان عند ما فهم الحقيقة ... فتعجبت لهذه الحكاية الغريبة

مكاتبكم

لسان الشعب — نلفت انظار ادارة الداخلية الى هذه القضية واجراء البحث اللازم فيها لتتبين صحتها وتجازي من يستحق الجزاء

مقتطفات

قيمة الانسان المادية

من اي شيء مصنوع الانسان وما قيمته المادية اجاب على هذا السؤال الدكتور تشارلس ماي من روتشستر قائلا: ان في جسم الانسان شحما يكفي لعمل ست قطع صابون، وحديدا يمكن ان يصنع منه مسمار واحد متوسط الحجم، العناب لكونهم اقدموا على شيء يجهلون صلاحه او فساده وهذا معرة تلحق بهم لو كانوا مدركين

كتب لا وهم يهجرهم لفهم واستعمالهم سواها يفتحون فرجة يعسر سدها ويثيرون حربا على قومهم وامتهم والعاقلون من الاخرين ينكرونهم ويقاومونهم لكونهم لاوطنية لهم يحافظون عليها ويقدسونها ولا قومية يذودون عن حياضها ويبذلون في سبيلها كل ما عز وهان بل يجدونهم باعوا امتهم بارخص الاثمان واستحبوا العمى على الهدى وتهاونوا بمقدساتهم وضحوا بقوميتهم وذاتيتهم في سبيل تقليد الغير ومحال ان يكونوا مثله ولو باعوا ما باعوا وابتعدوا عن قومهم ما ابتعدوا فانهم في نظر غيرهم لا زالوا افرادا من ذلك الشعب الكذاب المشهور الذي طالما اوذي في عقر داره وتلقى شتائم واذايات بدون ان يرتكب ذنبا او يقترف سيئة وما الذنب والسيئة في نظر مرضى العقول الا الدفاع عن الشخصية والمحافظة على الذات

فهل يليق بافراد من هذه الامة — وهم ايضا يتحملون ما يتحمل كل تونسي — ان يعادوا امتهم بهجر لغتها وتجاذب اطراف الحديث بغير عربيتها العزيزة؟ وهل يليق بمنكوب ان يتجاهل نكبته ويسير مع التيار ضد امته الكئيبة؟ وهل يليق بمن تحالفت الخطوب عليه واتحدت عليه المصائب ان يضرب معها بسهم؟ وهل يليق بمن توجهت نحوه السهام ان يعينها على قضاء وطرها منه؟

كلامي هذا اسوقه الى ابناء وطني الذين لعبت بهم الاهواء وابغضتهم في جنسهم وقومهم واصبحوا لبلادهم واهلها خصماء الداء ملفنا انظارهم الى الخطر الذي يتهدد بلادنا بسوءهم كما بسوءنا وبجهلهم اخاص الناس الى هذا الوطن المحبوب ولا يكونون كذلك الا اذا حافظوا على لغتهم وجعلوها وحيدتهم في المجالس والمجتمعات لا يتكلمون بغيرها ولا يتجاذبون اطراف الحديث بسواها رعاهم بهذه الكلمة ينعظون وعن اذاية لغتهم يرجعون ولمثل هذا يتنافس المتنافسون

مصطفى بن شعبان

انعام

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها على الفاضل الماجد الاسعد السيد الطاهر الصنادلي بالصنف الثالث من نيشان الافتخار وذلك جزاء له على اجتهاده واتقانه لخدمة الفلاحة في هناشيره المتعددة ونحن نهنيه بهذا الامتياز الرفيع ونرجو له زيادة الارتقاء.

الى لجنة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم

في غضون هذا الاسبوع ستستانف لجنة اصلاح التعليم بالجامع الاعظم اعمالها بعد ان نظرت في لائحة القانون التي حررتها لجنة الاصلاح في سنة ١٩٢٤ ونود ان نسوق لها هاته الكلمة عساها ان تكشف لها عن بعض حقائق لا بد من مراعاتها قبل البت في هاته المأمورية الشاقة الملقاة على عاتقها والتي ينتظر من ورائها المجتمع التونسي تحقيق كل امانيه

نريد ان نقول كلمة الحق ونضعها في شار الاصلاح بعد ان سبرنا الحالة وخبرناها وكشفت لنا التجارب حقيقتها ومعناها، يؤلمنا كما يولم كل مهتم بالمصالح العامة ان يرى الزيتوني متاخرا في ميدان العمل الحيوي كما هو متاخر في باب العلم النظيفي ولا شك ان هذا من نتائج التباعد عن كل ماله مساس بالحياة الفعلية والتوفر على دراسة كتب عتيقة باسلوب خاص مع الاختصار على ذلك.

فنحن نريد ان نجد الزيتوني رجلا مدركا لحقائق الحياة عاملا في معتركها مشاركا في منافعها مفيدا لامته مرضيا لحكومته، فاذا لم يكن لخريج جامع الزيتونة هذه الخصال الضرورية غاية تدرة ترجى من اقامة هيكل هذا الجامع على جهد الامة ونفقات الحكومة مع عدم الجدوى لهذه ولا لتلك. يجب ان يجري التعليم على طريقة يستفيد منها الطالب وجه السبيل التي يسلكها في مستقبل حياته ويقف تمام الوقوف على واجباته الفردية والاجتماعية ودقائق الاعمال الممكن اسنادها لكفاءته وعلائقه بغيره ونحو ذلك مما ينير بين يديه طرق الحياة العملية ويرفعه عن الاحتياج لغيره في جميع احواله، ان هذه الحقائق يجب ان توضع في اذهان افراد اللجنة مبدئيا وقد امددناها قبل بالفاصيل المطلوبة والاحصائيات المدققة التي تهمها في اعمالها، اذ المساة من المخاطرة بمكان ذلك لان النظام المتوقع نظام عام ينسحب على مستقبل اجيال فيجب التروي والتدبر فيه بمزيد العناية كما يجب ان يكون الزيتوني راي فيه لان تطبيقه عليه ومصيره اليه وله شعور بما لا يشعر به غيره وقدرة على تحديد مواقع الالم بما لا يسع غيره التصدر له

على ان تحقيق كل هاتيك الاماني موقوف على شيء واحد من الاهمية بمكان الا وهو الادارة ذلك لانه مما لا يخفى على احد ان الجامع مدرسة كبرى كثيرة الجوانب والاعمال وقد صار له بالحاضرة فرعان ويجب بكل الحاح ان تكون له في داخل المملكة فروع اخرى تلازمه ككل مدرسة منظمة ادارة مستقلة ومراقبة دقيقة ووقوف تام على انجاد تياراته وكفاءة اساتذته ومبلغ استعدادهم حتى يتسنى صرف كل مخصص لما تخصص له وربط ذلك بالاساليب المستحدثة مع مسايرة النفسية العامة وتتبع مواقع الحكمة والسداد في تنفيذ مواد القانون ونحو ذلك مما يحمل على كاهل الهيئة المديرة طبعا وعمل عظيم كهذا يلزمه تفرغ واقبال واهتمام خاص لا سيما في مبادي التطبيق. ونحن نظن بل نجزم انه يستحيل على الهيئة المديرة الان ان تقوم ببعض هذا العمل لا لقلة كفاءة او ثقة بل لان لكل فردا من افرادها عملا يستنفد وقته، والجامع يلزمه رئيس دائم خاص به متفرغ له لا وظيفة له خارج الجامع ولا داخله حتى التدريس، ومن اهم ما يلتفت اليه في هذه الجهة توحيد الادارة حيث ان التعدد لا يؤدي الا الى تناقض الاعمال وتشاكس الاراء وعدم تعين المسؤولية على شخص بعينه

فالجامع محتاج في تكوينه الى رئيس مسؤل متفرغ للادارة يلازمه صباح مساء ويباشر الاجراءات اليومية من تفقد التلامذة وتوزيعهم وتنظيم دروسهم ومراقبة الاساتذة في جميع اعمالهم وهو المنفذ العام والواسطة المباشرة وممثل الجامع في علائقه الخارجية ولا بد من امداده بما يحتاج اليه من القيمين حسبما تقتضيه كثرة التلامذة على شرط ان يكونوا متطوعين وتتوفر فيهم شروط النزاهة والكفاءة اما هيئة النظارة الحالية فانها تبقى على حالها وتحمى مجلسا اعلى للجامع الاعظم تقرر الامور العامة ومهمات المسائل كما هو الشان في الازهر وادارة المعارف بتونس وجمعية الاوقاف بالقاهرة

ويجب ان يعضد هذا الرئيس مفتشو علوم يجوبون خلال الدروس ويراقبون سيرها العام ايجابيا المتكاسل على العمل في مهمته يكفل اقرانه ويسعد قاصر العاجز عن الجامع المرة فانه لا يتم النظام مع وجود هذا الضرب من الاساتذة الذين اقعدهم الرجاء والذين في بقائهم خطر على الاصلاح عظيم.

وهنا نرى قبل ان نختم هذه الكلمة لابد من الاشارة ملميا في مستقبل التلامذة وذلك بقصر الوظائف الملائمة لهم والمحتاجة الى ملوماتهم عليهم.

فبهذا ونحوه يمضي جامع الزيتونة في مناهج التقدم آخذا حظه من الحياة حافظا ولاء الذرية اقدره في اشد المواقف حرجا وخطورة شاكرا لهم سعيهم الجميل والله الهادي الى سواء السبيل

(زيتوني)

ادارة المعارف

ومدرسة المحكنين

عمرف القراء من خلال تلك الفصول التي نشرناها في خصوص هاته المدرسة ومن الكتاب المفتوح الممضى من اهالي المكنين وقونسي مدرستها الى جناب مدير العلوم والمعارف ما حاق بالراي العام عدم اقتدار مديرها على القيام باعباء ادارتها، ومما يزيدنا ايمانا بعيله عن الجادة المالي انه تسبب اخيرا في اخراج معلم اتفقت كلمة القوم على صلوحيته ومهارته في مهنة التعليم، واستعاض عنه بمعلم آخر لا نذكر اسمه ولكنهم يقولون ان المؤسسين واهالي هذا البلد معرضون عنه اعراض من لا امل له في امثاله بعد تلك الثلمة التي اقرحت بالمدرسة الم خسارتها لاستنافها المربي السيد محمد السعداوي الميلادي، وقد علمنا ان هذا الاستاذ قد بسط الى مجلس ادارة المدرسة استعفاءه وذكر لهم ان السبب الذي اضطره لتقديم استقاله انما هو وجود الرخصة باسم السيد فرج عاشور — مديرها الحالي هذه نبذة قصيرة نلخصها عما تلقيناه اخيرا في هذا الموضوع، وباضافتها الى ما سبق لا نشك في ان جناب م، قوه مدير ادارة المعارف يهتم بامر هذه المدرسة التي ربما تكون قد اوشكت على الخراب.

وبيانه للمناسبة فقد باغتنا ايضا اهالي المكنين بصدد تشكيل هيئة من بينهم لتعرب لجناب مدير المعارف عن استيائهم من هاته الاجراءات التي تعاملوا بها طبقة من المكنين ديدنها العمل لما يحيط من قيمة التعليم وابنائه بشتى الوسائل

وبالاخير لا نكون في حاجة الى التصدث عما يقال حول هذا الموضوع من الاقاويل ما دام الامر اصغر من ان يلتفت اليه، وما دامت هاته الاقاويل لم تبرز بصورة واضحة الى الخارج.

انما نكتفي الان بالفات انظار ادارة المعارف من جديد الى هاته الحالة والى ما يجري بداخل المدرسة — ابن تبحث على مديرها لم تجده — حتى لا تعود هاته الشرذمة الى محاربة رجال العلم.

واماننا وطيد في ان م، قوه لا يتاخر عن نائبة نداء الحق والواجب، وفي غير هذا ربما يضطرنا بعد الوضوع من ناحية اخرى.

(الوادي)

وسكرا يكفي لفنجال قهوة، وفسفورا الصنع ٢٢٠ عود كبريت .

ومغنزيوم الانشاء نور تؤخذ به صورة شمسية ، وقليلا من البوتاس والكبريت .

نقدر قيمة هذه المواد جميعا اي الشحم والحديد والسكر والفسفور والمغنزيوم والبوتاس والكبريت بخمسة وعشرين فرنكا .

الاعتصام :

ولنفرض اذا فقدت هذه الحاجات لا سامح الله من الغربيين واضطروا لتحليلها من جسم الانسان فليس امامهم الا الانسان الشرقي وعندها اذا اردت معرفة مجموع قيمة الشرقيين عند الغربيين فاضرب كل فرد منهم بخمسة وعشرين فرنكا يكون لديك الحاصل فسبحان الله !!! مجلة الاعتصام

البيوت التي بناها الريح

في وسط اسيا في القسم الشرقي من بلاد تركستان قرية جميع بيوتها متصل بعضها ببعض وكل بيت مؤلف من غرفة واحدة هي عبارة عن صخرة مجوفة صنعت هذه الصخور بهذا الشكل بواسطة الرياح التي اثرت عليها على مر الايام وجعلتها جوفاء

الة تنظيف

اخترع في الولايات المتحدة الاميركية الة جديدة اوتوماتيكية لغسل وابورات سكة الحديد وتستطيع هذه الالة ان تغسل القاطرة في ثلاثين ثانية بدلا من نصف ساعة المدة التي كان يستغرقها العمال في نفس العمل

مكافحة النيران

احدث طراز في المانيا لمضخة اطفاء الحريق مضخة تضخ من خراطيمها عوضا عن الماء والمواد الكيماوية السائلة مسحوق حمض الكربونيك عديم الضرر ويقال ان هذا المسحوق يخمد اللهب دون ان ينجم عنه عطب للاثاث الثابتة والامتعة

اما هذه الالة فهي عبارة عن مرجل في شكل مخروط ناقص وقد عرض رجال الاطفاء طريقتها في العراء فاطفات نارا مناجبة وانت بالفائدة للموجودة

من عجائب العلم

البستر روكفلر تسعون سنة من العمر وهو يقضي فصل الشتاء في قصره «اورموند بيتش» في سواحل فلوريدا الدافئة

وكان اخيرا ان اكبر شركة بترول في الولايات المتحدة ادبت مادبة شائقة للاحتفال باقضاء ستين سنة على انشائها وقدمت كرسي الرئاسة للبستر روكفلر فاعتذر عن الحضور بداعي اشتداد البرد وانزعاجه بالانتقال من مشتاه الى نيويورك ولكنه وعد بان يظهر للمدعوين وهم على المائدة ويخطب فيهم من دون ان يبرح اوريدا وقد بر بوعده ففي الاجل المعين نصبت لوحة فضية في طرف الردهة وظهر عليها المستر روكفلر جالسا على كرسيه في حديقة قصره فاجال بصره في الحاضرين وابتسم لهم وقال انه كبيرة الثقة بمستقبل الشركة التي الفها في سنة ١٨٧٠

ويقدرون الان ان ثروات ملك البترول بلغت ٧٠٠ مليون دولار اي ما يساوي ٢٠ مليار فرنك ولا تستطيع حكومة من الحكومات أن تفاخره بانها تنفق على المبرات مثل ما انفقه في خلال السنين الستين الماضية بمتوسط ٣ مليون فرنك في السنة

الثمرات المنفجرة

توجد في اقصى امريكا الشمالية شجرة يبلغ ارتفاعها بين عشرين وثلاثين مترا وهم يزرعونها هناك ويعتنون بها كشجرة للزينة وهي في الهند الغربية والبرازيل موضع اعجاب وغرابة لعنده اتترك ثمرات هذه الشجرة تنضج على غصونها لانلبث ان تنفجر ويحدث انفجارها دويا يسمع من بعيد وينتج الانفجار الثمرة عن مئة عشر قسما بها تتناثر منها البذور فتنبت اشجارا اخرى واذا قطعت هذه الثمرات من الشجرة قبل نضوجها ووضعت في مستودع فانها حان وقت النضوج العادي فانها تنفجر بطبيعتها في ذلك المكان

(الحقائق)

عجائب اللاسلكي

افتتح السنيور ماركوني من ظهر بخته «الكتراء في دجنوى» بايطاليا المعرض الكهربائي في «سدني» باستراليا وذلك بان تكلم في الة مفخمة للصوت فنقلت صوته امواج لاسلكية قصيرة مدى ١١ الف ميل وتبادل التحية مع المستر فشك مدير اتحاد الكهربائيين في سدني

وبعد ذلك ارسل ماركوني وحدة كهربائية صغيرة الى سدني لاجل اقفال الدورة الكهربائية وانار المصابيح الكهربائية التي تنير المعرض فاسفرت التجربة عن اتم نجاح فقد التقطت الاشارات الصادرة من يخته «دورتشستر» وارسلت من جرمبي بموجات بيم الى اوستراليا ثم التقطت في فكتوريا ونقلت على سلك برى الى دار لمدية سدني حيث ادارت مفتاحا فاضاء الف مصباح

ويمكن التوصل بهذا الاختراع العجيب في المستقبل الى تسيير مركبات الترام وقطرات سكة الحديد وايقافها وتحريك الات المصانع والسيارات وادارة الطيارات وخصوصا في الحرب من دون ان يكون لها سائق يسوقها وغير ذلك من الاعمال العجيبة التي طالما حلم الناس بها حالهم بالطيران

(فلسطين)

فكاهات

ميزة المنزه حين

مدير البنك - آسف لعدم امكاني بتعيينك فانا لا نستخدم الى الا المتزوجين

طالب الاستخدام - ولكن لم ذلك

مدير البنك - لاننا راينا ان المتزوجين يعيلون الى اطالة البقاء الى شطر من الليل

نصيحة مجرب

الابن - اني اريد ان اتزوج يا ابي

الاب - كلا يا بني انك الان لست عاقلا

الابن - ومتى اصير عاقلا

الاب - عندما تطرد من راسك فكرة الزواج

(لسان الاحرار)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح المضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي . صفاقس . المرزوك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد الاومي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن الحاج علي ، سوق الخميس ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري الماوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن خليفة بن يونس ، الشيخ عزوز ، باجه ، علالة بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزنتي الجوبني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلحسن ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زناغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش

حضرة الدكتور جينو بوزاكا
الاستاذ المميز بكلية بولونيا
الاختصاصي في امراض الانف والحلقوم والاذنين
الرئيس كان بمصحة معهد بولونيا
نهج البونان عدد ١٤ بتونس
يقبل المرضى من الساعة ٩ الى ١١
ومن ١٥ الى ١٧

معمل الاحذية الزيتوني
اصاحبه المنجي الفلال
بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس
يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (بمتر ومبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

(السعادة)
معمل للذهب والمجاهد
لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه
يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بهذا المعمل بالاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي
المطبعة التونسية

الويبلية العصرية

جاب الوطني السيد الهادي بن محمد جمع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او علمي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بالوالة (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ صورية ترسل مع الاستعلام

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ - ٣٩

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباب سويس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة من (اواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمعبار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتقالوا .....

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

لصاحبها علي النعيمي

تليفون عدد ٥٥ - ١٤

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمراية - كرية - سكنرودة - فلانيلة - توال - طاون - زفير - بوبلين - امبر - تنزوك صحن - كفكولات - كريمة قماش كساوي بيوت - قماش جاكيت - مخمل الاجة - ساتان - قماش منادل - اربون - سارج - سواري - بورصوات - اصطيك - كسان تابي افلي - قاطيفة - ملبس سواري - وسابن وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص والعقود المقبول والبشاشة وحسن القبول

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكبة قطائف من العال على عدة انواع من قطائف عسل بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

تعرفوا المحل تجدون مرغوبكم

بنك

البنك العام المالي الفرنسوي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يباشر التجار والعملاء الاعمال التي تقوم بها صائر البنوك والمحلات والاشخاص

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكونولات وبشاكر وقمراية بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف عمال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بورواي شرلين

نهج الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع الساعات واوازم اعداد الخ و الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة بجميع الخدمات الكهربائية